الشيخ/ ناجي بن علي الزايدي محافظ مأرب لـــــ

الانقلابيون يخططون لإسقـــ

أكد الشيخ ناجي بن علي الزايدي محافظ مأرب أن حزب الاصلاح ومليشياته الارهابية وتنظيم القاعدة يسعون لاسقاط محافظة مأرب والاستيلاء على ثرواتها وموقعها الاستراتيجي ضمن مخطط تآمري يهدف إلى تدمير الوطن وزعزعة الأمن والاستقرار.

وكشف الزايدي في حديث لـ«الميثاق» عن وجود أدلة ووثائق تثبت تورط قيادات أحزاب اللقاء المشترك في دعم وتمويل العناصر الارهابية من تنظيم القاعدة.

وقال: إن المنشق علي محسن هو المسؤول الأول عن تصدير الارهاب من وإلى اليمن، كما أنه المسؤول عن إخراج عناصر تنظيم القاعدة من المعتقلات ومنحهم رتباً عسكرية بهدف خلخلة منظومة مكافحة الارهاب في اليمن.

وتحدث الزايدي - لأول مرة منذ تعرضه مارس الماضي لمحاولة اغتيال على يد عناصر حزب الاصلاح وتنظيم القاعدة - عن تفاصيل محاولة اغتياله الاخيرة حيث قال ان الدوافع لها سياسية وحزبية فقط.

مؤكداً أن حزب الاصلاح يقوم بنشر أعمال الفوضى والتخريب والتقطعات في المحافظة بهدف ارهاب الشعب وتأسيس بؤرة جديدة للارهاب والتطرف في المنطقة.

فإلى تفاصيل الحوار..

حاوره: علي الشعباني

رفضت كل الاغراءات التي عرضها «الاصلاح» مقابل دعم القاعدة

أولاد الأحمر يقفون وراء ضرب الكهرباء في مأرب

قيادات المشترك دعمت القاعدة في المنطقة ولدينا الوثائق

الإصلاح يستكمل مهمة علي محسن فـي تصـــ

□ تعرضتم لمحاولتي اغتيال خلال الفترة الماضية.. فهل تطلعونا على تفاصيل وخفايا ودوافع تلك المحاولتين والمتورطين فيهما؟

- بداية أتقدم بالشكر الجزيل لصحيفة «الميثاق» ولكل وسائل الاعلام الوطنية.. وبالنسبة لمحاولة الاغتيال التي تعرضت لها الاربعاء الماضي هي ضمن محاولات وخطط لم ينجح المجرمون في تحقيقها، فمحاولة اغتيال ناجي علي الزايدي لا تستهدفه شخصيا وإنما هي استهداف لكل الشرفاء والوطنيين من أجل تحقيق غاياتهم الشريرة والتآمرية على الوطن والشعب بدليل أنهم استهدفوا فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - شفاه الله وأعاده للوطن وكبار مسؤولي الدولة بالسلامة، وقد سقط العديد من الشهداء في تلك الجريمة الارهابية وعلى رأسهم شهيد الوطن الكبير عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى.

ومحاولة اغتيالي يوم الاربعاء هي محاولة دنيئة سياسياً، ووضيعة أخلاقياً أما من الناحية القبلية فهي أسوأ ما يقال في الاعراف والأسلاف القبلية اليمنية والعربية، ومن الناحية الاسلامية فالمجرمون والارهابيون لم يرعوا قيم وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

ففي يوم الحادث وضمن خططنا الشهرية الخاصة بالنزول الميداني لتفقد وافتتاح ومتابعة تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية أبلغنا المسؤولين في السلطة المحلية في مديرية بدبدة والشخصيات الاجتماعية بمن فيهم أحد اخوان من قاموا بتنفيذ محاولة الاغتيال ووعدنا بأن يكون معنا في الزيارة وهو يحيى محمد علي القانصي واخوه الذي رأس الكمين قيادي في الاصلاح اسمه أحمد محمد علي القانصي، ولكن القانصي الذي وعدنا بأن يكون معنا في الزيارة لم يأتِ حسب ما اتفقنا، وادعى أن لديه مريض وهو ماكث عنده وسيأتي فيما بعد ولم يوح في كلامه معنا بشيء وكان مرحباً بالزيارة، فتحركنا صباح يوم الاربعاء ووصلنا الى المنطقة، وفي الطريق أمطرونا بكم كبير من الرصاص في محاولة للسيطرة على الطريق والسيطرة على المكان الذي فيه افتتاح المشروع.. فنزل المرافقون من السيارة، وقد أصيب أخي أحمد بن علي الزايدي وناجي المشرعي وآخرون وتمكنا من صد هجوم أولئك الغادرين وطهرنا المكان الذي كانوا يطلقون الرصاص وواصلت طريقي بينما ظل المرافقون يتقاتلون معهم وذهبت الى مكان المشروع ولم أضع أي اعتبار لما حدث، لأنهم يريدون اعاقتنا بشكل دائم ولا يريدون ان يكون هناك وجود للدولة والمشاريع، لقد ذهبت لافتتاح المشروع على الرغم من ذلك الكمين وحين عودتنا كان هناك واسطة، فأبلغناه وأنزلنا جماعتنا من المواقع التي سيطرنا عليها وكانوا يتمترسون فيها وهي في منطقة بدبدة «آل شاكر» قريبة من منطقة القناصي والطويلة، ومنفذو الكمين كانوا من هاتين المنطقتين.. عاداتنا وأعرافنا تلزمنا باحترام الوساطة وأبلغنا اصحابنا بترك المواقع لأننا لم نأتِ لقتال أحد أو نهاجم ونسيطر على المنطقة ولكننا جئنا لنفتتح مشاريع ونحل مشاكل في تلك المنطقة لأن فيها قضايا ثأر بينهم، كنا نريد معالجتها وحلها، فبعد ما نزل المرافقون ومعهم الوساطة عادت عناصر المشترك وتمترست في تلك المناطق، وعند عودتنا الى المحافظة أطلقوا علينا وابلا من الرصاص وبمختلف الاسلحة ، وهذا كان الكمين الثاني وفي نفس اليوم والمنطقة.

أولاد الأحمر ليس لهم قيمة وقد أساءوا لمن أحسن إليهم

السيئون طغوا على الجيدين في حزب الإصلاح

وقد استشهد البطل محمد أحمد الزايدي واصيب خمسة آخرون وهم من كانوا معي، كما اصيب آخرون من المديرية أنا لم أرهم، ولكن قالوا لي انهم تبادلوا مع عناصر المشترك اطلاق النار، وفي الحقيقة الاخوة في المديرية مدير الأمن ومدير المديرية قد أبلغناهما لومنا وعتبنا على عدم تبليغهم لنا بأن هناك تقطعات وكميناً في الطريق ولم يشعرنا أحد بذلك، ونحن أيضاً أبناء قبيلة واحدة وأهل وكل واحد له حرمته وما يعتدي شخص على آخر، ولنا اعرافنا وتقاليدنا ولكنهم لم يضعوا اعتباراً لا لأسلاف ولا اعراف ولا احتراماً لمسؤول جاء يفتتح مشاريع ويقوم بعمله، وما حدث ضمن المخطط الذي وضعته قيادات المشترك لاستهداف المحافظة..

تصفية الهامات

□ ما هي دوافع وأبعاد محاولة اغتيالكم؟

- لا يوجد بيننا وبين العناصر التي قامت بتلك الجريمة الغادرة أية مشكلة ولكن الذين نصبوا الكمين هم من حزب الاصلاح لهم دوافع سياسية والذين قاموا بالتنفيذ لم يفعلوا ذلك الا بعد ان استلموا الثمن من قبل قياداتهم الذين يسعون للوصول الى السلطة عبر الاغتيالات، وهذا تفكير خاطئ واعمال مرفوضة من الشعب اليمني وقد اساءت اليهم كثيراً، ومن قام بذلك العمل الاجرامي نعرفهم بالاسم ولن نتركهم قبلياً والحزبية سنضعها جانباً، فهم استلموا جزءاً من ثمن جريمة محاولة اغتيالي، وكان الجزء الثاني من الثمن بعد تصفيتي وقد وصلتني مساء الخميس معلومات حول ذلك.

للاسف الاصلاح والاخوان المسلمون بشكل عام يعتبرون اليمن قطعة أرض يعتقدون أنهم سيبسطوا عليها أو شركة سيمارسون النصب فيها على الناس، وشعبنا يعرفهم وما يضمرون له من شر، ولهذا تلتف الجماهير حول القيادة الشرعية للوطن بزعامة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتدافع عن المنجزات التي تحققت في عهد فخامته ونحن مع التغيير لكن التغيير الذي يريده «الاخوان» يجب أن يسلكوا فيه مسلكاً صحيحاً ويلتزموا بالدستور، فنحن بلد ديمقراطي نحتكم لصناديق الانتخابات وإرادة الشعب في اختيار قيادات السلطات الدستورية، أما اعمال العنف والفوضى والتخريب فهي اعمال مرفوضة وستلحق باليمن كارثة ولن تخلف للاجيال سوى المزيد من العنف والدماء، فسعي المشترك للسلطة بطريقة الاغتيالات والتخريب والاعتداء على المنشآت العامة والخاصة، يعني ذلك انهم سيرسون قاعدة للفوضى والعنف وان استولوا على السلطة بهذه الطريقة فسيثور ضدهم آخرون ويمارسون نفس الاساليب الدامية وهذه الاعمال والاساليب ستلحق أضراراً فادحة بالبلاد.

فلا ندري كيف يسعى المشترك للسلطة وهو يضرب البنى التحتية ويمارس التقطع ويمنع السلع والخدمات من الوصول للمواطنين ولم يكتفوا بجريمة النهدين وهي الجريمة التي تعتبر استهدافا لكل يمني كونهم استهدفوا زعيم الأمة وكبار مسؤولي الدولة، ولولا حكمة فخامة الرئيس والجهود التي يبذلها الاخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية لإخماد الفتنة لكانت اليمن تحترق اليوم، ولأكلت نيران الفتنة الآلاف من ابناء اليمن وسفكت الكثير من الدماء، لكن الحمد لله استطاعت قيادتنا السياسية أن تفوت الفرصة على المجرمين.

واليوم نقول ان على جميع الشرفاء من أبناء الشعب أن يقفوا وقفة رجل واحد ضد العنف والفوضى وكل الاعمال اللامسؤولة والتي تعتبر تصرفات مجردة من كل القيم القبلية والدينية والانسانية.. فعلى أي أساس يقومون باقتراف مثل هذه الاعمال التي تعتبر عيباً أسود.

□ تعرضتم لمحاولة اغتيال سابقة .. فما هو الجديد حول هذه القضية وهل تم القبض على العناصر التي حاولت استهدافكم أكثر من مرة؟

- في المحاولة الأولى التي جرت في ١٤ مارس كان المخطط يستهدف من وراء عملية اغتيالي اسقاط محافظة مارب بشكل عام والاستيلاء عليها، كونها محافظة حساسة وهي مصدر النفط والغاز والطاقة الكهربائية ولها موقع استراتيجي مهم كونها تربط المحافظات الشرقية بالمحافظات الغربية، فعناصر الاصلاح قاموا في يوم ١٤ مارس وهو اليوم الذي احتلوا فيه محافظة الجوف، فأول ما قاموا به هو وضع نقاط تقطعات لمنع عبور ناقلات الغاز قبل محاولة اغتيالي في باب المحافظة بحوالى ساعة ونصف يومها أبلغت من صافر بما يحدث فتحركت شخصياً وانا على علم أن المشترك هم من عملوا تلك النقاط، وعند وصولي باشروا بإطلاق الرصاص عليَّ، فمنعت المرافقين من الرد عليهم وأردت احتواء الموقف والتزموا بمرور القاطرات لأن الموقف كان في منطقتنا قبلياً لم أكن يومها أدرك أن هناك مؤامرة خطيرة تدبر ضدي وضد المحافظة، وأثناء ما كنت اتبادل الحديث مع عناصر المشترك تلقيت بلاغاً أن عناصر المشترك قد هاجموا المحافظة واستولوا عليها، تحركت مباشرة عائداً الى مبنى المحافظة واثناء مروري تعرضت لكمين آخر في الطريق وكان المرافقون معي عند مستوى اليقظة، فلم يستطع أولئك الغادرون تحقيق أهدافهم الشريرة رغم ان المؤامرة تقوم على عدة محاولات متتالية آخرها استخدام السلاح الابيض.

وعند وصولي للمحافظة وجدت ان المشترك قد جمع اعضاءه الى باب المبنى وهناك من اقتحموا المبنى وكان أحد المرافقين موجوداً حينها فقاومهم جميعاً.. وعند وصولي قلت للسائق لا تقترب بالسيارة الى جوار أولئك الاشخاص - أدباً- وطلبت منه التوقف وان أمشي اليهم سيراً على الأقدام.

وبدأت أتحدث معهم بأدب فجاء أحدهم من خلفي ووضع يديه على عيني واعتقدت انه شخص معروف أراد أن يمازحني من القادة أو المشائخ فقلت له «مش وقت المزح اليوم»، وتحركت خطوتين بعد أن رفعت يديه عن عيني بعد أن شعرت بألم ووجدت الدماء تسيل من جسدي، فعرفت أن سببها ليس من طلق ناري وإنما من طعن بسلاح أبيض..

□ أين كان مرافقوك حينها؟

- صراحة أنا أمنع المرافقين من أن يتدخلوا أو يمنعوا المواطنين من الوصول اليّ لأننا نعتبر في المحافظة أبناء أسرة واحدة وأنا منتخب من قبلهم، ومع ذلك أقول: لقد ربطت على الجرح وانزويت الى جوار أحد الاطقم في تلك الاثناء قامت عناصر من المشترك بالاعتداء على أخي وأحد المرافقين وأرادوا أخذ بنادقهم فحدث طعن بعد إطلاق النار، وطبعاً أنا كانت بندقيتي معي ولكن لم أطلق منها رصاصة واحدة حفاظاً على أرواح المواطنين ولم أشعر المرافقين لي بأني مصاب حتى لا يشتعل المكان بالرصاص وتسيل دماء أخرى، ولم اتوقع يوماً أن يقوموا بتلك المؤامرة، فأنا عندما نصبوا مخيماتهم حرصت على أمنهم واستقرارهم وتناقشت معهم واتفقت مع قياداتهم وهم من أحزاب اللقاء المشترك ان لا يخلوا بالامن والاستقرار ولا يتقطعوا على النقاط ولا يعتدوا على الكهرباء وعلى أنابيب النفط أو أية منشأة حكومية أو خاصة حتى قيادات وأعضاء المؤتمر قالوا يريدون إقامة مخيم الى جوارهم لكي يأمنوا شرهم فمنعتهم حرصاً أن لا يضايقهم أحد وتحدث مشاكل قبلية بين أبناء المحافظة ولكن- للاسف الشديد - عناصر المشترك وقياداتهم خانوا كل الاتفاقات والعهود، غدروا بنا ولم يلتزموا بشيء مما اتفقنا عليه ومن اعتدى عليّ هو أحد عناصر حزب الاصلاح والمعروف انتماؤه لتنظيم القاعدة.. فالاخوان المسلمون هم وتنظيم القاعدة يسيرون على خط ومنهج واحد ولا حقيقة لما يروجونه في العالم انه لا توجد بينهم وبين القاعدة ارتباط ولكن نحن من خلال متابعتنا لهم ومعرفتنا بتعاطفهم وحضورهم لكل مناسبات وفعاليات القاعدة وسعيهم الحثيث للضغط علينا عند حدوث أية مشكلة يتورط بها التنظيم والعناصر الارهابية أدركنا انهم متورطون وعلى علاقة مباشرة مع القاعدة.. فيقومون بقطع الطريق أو الكهرباء أو أعمال أخرى من أجل الضغط على الدولة للتهاون مع تنظيم القاعدة، حتى فيما يتعلق بضبط الجناة أنا أطرح بين يدي الاخ وزير الداخلية هذا السؤال وأطالبه بسرعة القبض على أولئك المجرمين.

□ يلاحظ أن هناك تنسيقاً كبيراً بين القاعدة في مارب وعناصر الاصلاح الموجودة في أبين وعدد من المناطق .. هلاّ سلطتم الضوء حول هذا الموضوع وارتباطه بالاحداث في زنجبار وأرحب؟

- أولاً أريد أن أؤكد أن الاصلاح لن يستطيعوا ان يزايدوا ويكذبوا على الداخل والخارج وينكروا علاقتهم بتنظيم القاعدة الارهابي، ثانياً يجب علينا أن لا نعمم أن كل من في الاصلاح هو من تنظيم القاعدة، فهناك قيادات وشخصيات اجتماعية وقبلية ورجال أعمال وآخرون يستحقون الاحترام ولكن الناس السيئين طغوا على الجيدين في الاصلاح.. تنظيم القاعدة ليس سوى أحد أذرع الاخوان المسلمين التي يسعى من خلالها الى تدمير البلاد لتنفيذ مخططاته السرية والتآمرية والدليل على ذلك استقطاب القاعدة للعناصر والشباب صغيري السن الموجودين في حزب الاصلاح والذين يسخرونهم بعد تعبئتهم التعبئة الخاطئة لتنفيذ مخططاتهم الارهابية ومنها محاولة اغتيالي في ١٤ مارس، فالمنفذ هو احد عناصر القاعدة، ومن ذهبوا يقاتلون في زنجبار ضد الجيش هم من القاعدة في مأرب ولا نذهب بعيداً فقد كشفت وسائل الاعلام ان معظم القتلى في زنجبار هم من الاصلاح في مارب.

وهذا حقيقة ليس كلام إعلام ولعل مصرع ابن رئيس فرع الاصلاح في زنجبار الذي كان أحد عناصر القاعدة يؤكد علاقة عناصر الاصلاح بالقاعدة، وبالتالي ننصح بعض المشائخ والمواطنين والقبائل بأن يعيدوا النظر في عضويتهم بحزب الاصلاح وفصيلة الاخوان المسلمين بالذات.

مقاولو الإصلاح

□ ان هناك مشاريع في محافظة مارب متعثرة بسبب حزب الاصلاح.. ما مدى صحة ذلك؟

- هذا كلام صحيح، فهناك عدد من الناس انضم الى حزب الاصلاح قد تسببوا في تعثر وافشال المشاريع ولكننا سوف نتخذ الاجراءات الرادعة حيال ذلك، فهؤلاء قد أضروا بالمحافظة وابنائها وانضمامهم الى حزب الاصلاح كان من أجل الحصول على امتيازات كانوا يحصلون عليها في المقاولات والمشاريع من قبل عناصر إدارية تتبعهم، فمن كان يريد اقتحام الاراض لاعاقة المشاريع والقيام بغسيل أموال عن طريق الاستيلاء على عقود مشاريع تنموية اتضح لنا أنهم كانوا جميعهم من حزب الاصلاح وقد ساعدهم في ذلك من سقطوا كأوراق الخريف وأعلنوا انضمامهم للمشترك في مارس الماضي، وبالاصح «ابو شريحتين» كما اطلق عليهم فخامة الرئيس وقد أخذوا أموالاً ومخصصات ولم ينفذوا المشاريع.. وهنا نتساءل: أين هي الأمانة التي يتحدث عنها أولئك الكذابون، فما يحدث مخطط ومؤامرة كبيرة تتعرض لها محافظة مارب وأبناؤها من قبل الاخوان المسلمين وتنظيم القاعدة وليست وليدة اليوم، يا أخي حتى الحوثيين لم يسلموا من شر الاخوان المسلمين، فهم كل يوم يقتلون الحوثيين وقياداتهم يزايدون ويكذبون على الحوثيين ولكنهم هم من يقتلونهم ويعتدون عليهم.. الأحداث مسيَّرة عن بعد والتنظيم هذا هدفه الاطاحة باليمن وتأسيس الارهاب والتطرف وتصديره الى مختلف دول العالم وأولها دول الجوار والسيطرة على البحر الاحمر والمواقع الاستراتيجية في اليمن والمنطقة.

وبالعودة الى سؤالك حول تنسيق القاعدة في مأرب مع الارهابيين في أبين فقد وصل بهم الأمر الى حد استقطاب الاطفال والمراهقين الصغار الذين لا تتجاوز أعمارهم الـ١٨ سنة ويمارسون عليهم الكذب والتزييف ويغرونهم بمغريات كثيرة ويقومون بتعبئة عقولهم بطريقة خاطئة ومن ثم يستخدمونهم في تنفيذ خططهم وأنشطتهم الارهابية ويدفعونهم في المقدمة بطريقة مباشرة وغير مباشرة وغير ظاهرة ولكن التمويل ظاهر ومعروف، فالارهابي طارق الفضلي ومن معه ويموله يقومون باستقطاب أولئك الشباب عبر قيادات الاصلاح في مأرب ويمدونهم بالأسلحة التي استولوا عليها من المعسكرات التي تترأسها قياداتها الضعفاء والجبناء أو من الذين استمعوا لتوجيهات المنشق علي محسن، فالمعسكرات التي استولوا عليها من الجوف وغيرها من المناطق ارسلوا أسلحتها الى ارحب وزنجبار عبر طرق خاصة بهم ويسيطرون عليها بمساندة القوات المنشقة.

وايضاً تمويل النقاط والمخربين وقطاع الطرق تمول ظاهراً ونحن نعرفهم والذين اخلوا بالأمن والاستقرار في المحافظة وأضروا بالوطن وأمنه واستقراره، تمويلهم يأتي من معسكرات الفرقة ومن معسكر قيادة الفرقة بصنعاء وأقولها بكل صراحة على الرغم انني احترم علي محسن وأقدره بحكم علاقتي وصداقتي به ودراستنا معاً في الكلية، لكن- للأسف الشديد - كنا مؤملين فيه خيراً ولكنه خان نفسه بالدرجة الاولى ولم يضع اي اعتبار لا لمصلحة الوطن ولا لعلاقته بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح.. فهل سيثق فيهم أحد بعد أن خانوا من صنع منهم قادة.

كنت أعارض فخامة الرئيس على سياسته وأرفض سياسة علي محسن وتدخلاته في كل كبيرة وصغيرة وسلبياته ومخالفاته ضد النظام والقانون ولكن كان ا لكل يعتبر علي محسن الكل في الكل والرجل الثاني ولم يتوقع أحد أن هذا الرجل سيخون الامانة وكذلك أولاد الاحمر الذين لم يكن لهم قيمة لولا رعاية فخامة الرئيس لهم، وقد خانوا الامانة وأساءوا لمن أحسن اليهم والمشكلة انهم يريدون ان يحكمونا من جديد وقد عملوا ما عملوا في الدولة والوطن قبل الأزمة وبعدها.. الرئيس علي عبدالله صالح حقق للوطن إنجازات كبيرة وهم خافوا من النظام بأن يطبق عليهم النظام والقانون ويحاكموا من قبل الشعب أو أنه في حالة سقوط الرئيس سيتم محاسبتهم على ما اقترفوه، فسرقوا مطالب الشباب وحولوها الى أزمة سياسية على الرغم أنها كانت مطالب حقوقية.. أنا كمحافظ فرحت بها وقلت أنه سينتج عنها مكاسب جيدة مثل توظيف الشباب وترسيخ الديمقراطية وغير ذلك ولكنها تحولت الى بؤر للتطرف وألحقت بالوطن خسائر فادحة.

□ اسمح لي أن استغل علاقتك ومعرفتك بعلي محسن .. هل كنتم يوماً تتوقعون ان تكون هناك علاقة ارتباط مباشرة بين علي محسن والقاعدة والاخوان المسلمين بحسب ما يتناوله الاعلام؟

- في الحقيقة انا أعرف علي محسن منذ زمن ومن خلال معرفتي به كنت أعرف أنه من الاخوان المسلمين وهو داعم لهم ولاجندتهم المختلفة ولكننا لم نكن نتوقع ان يحدث منه كل هذا وكنا نقول هو الرجل الثاني في الدولة ولا نستطيع الكذب على أنفسنا طوال الـ٣٣ عاما الماضية وكنا نعتقد أنها مجرد مناورات سياسية أو من أجل خلق توازن سياسي ولكنه من خلال ما ظهر به أدركنا ان كل ما كنا نتخوف منه كان حقيقة، علي محسن له علاقة بالقاعدة ويتفق مع الاخوان المسلمين بل انه هو المسؤول عن تسفير المجاهدين الى افغانستان والى العراق وهو من تولى مسؤولية رعايتهم ودعمهم بعد عودتهم الى اليمن وكان البعض يقول هذه سياسة، بينما انا كنت اقول هذه لم تعد سياسة فكل ما كان يقوم به علي محسن مخالفاً للنظام والقانون يخل بالأمن والاستقرار، فمثلاً في محافظة مأرب وفي منطقة صرواح كان الارهابيون الذين يقومون بأعمال الخطف يتم القبض عليهم ولكن وبتوجيهات علي محسن لا ندري الا وقد اخرجوهم بل وكرموهم، فكنت استغرب من هذا الوضع.. حتى على مستوى الترقيات كان يمنحها علي محسن لأناس لا يعرفون حتى الكتابة ولم يدخلوا معسكراً ولا كليات ولم يرتدوا حتى الزي العسكري، وعندما يتم القبض عليهم في أية جريمة في فندق أو طريق أو أي مكان لا ندري الا وهو يقوم بإخراج بطاقة عسكرية برتبة كبيرة، وعندما نسأل أين هو يخبرنا انه في الفرقة حتى انه زرع أناساً وعناصر موالين له في جهاز الأمن السياسي وبشكل خطير جداً وبهدف اخلال منظومة مكافحة الارهاب التي ولو بحثت عن الذين يقولون انهم قاعدة ستجد أنهم هم من حصلوا على امتيازات غير مشروعة في الفرقة على الرغم من أنه يوجد أناس أوفياء وطنيون ترعرعوا في مواقع التضحية الوطنية لم يحصلوا على ترقيات مثل ما حصل عليها آخرون في الفرقة نفسها وكل ذلك كان يتم عن طريق الاخ العزيز علي محسن.

المهم المخطط الانقلابي الذي يقوده علي محسن ليس وليد اليوم وإنما له فترة طويلة وقد بدأه ومن معه بمحاربتهم لكل الناس الاوفياء والشرفاء وأصحاب المواقف الوطنية المشرفة، فأخرجوهم من القيادات والمؤسسات الحكومية وهمشوهم من المجتمع من أجل أن يتعقد الانسان الجيد من النظام ومن ثم يقومون باحتضانه، ولهذا عملوا على تقريب الناس غير الجيدين بطريقة غير مباشرة الى فخامة الرئيس وهؤلاء هم من تساقطوا في مارس الماضي مع علي محسن وهذا المخطط كان حتى من قبل الوحدة وهو مخطط الاخوان المسلمين الذين يريدون اغتصاب السلطة لخلق جيل متطرف يستخدمونه ليس لتدمير اليمن فقط بل لاستهداف المنطقة ودول الجوار وبالذات المملكة العربية السعودية من خلال الخلايا النائمة الموجودة فيها والمرتبطة والداعمة للاخوان في اليمن، ومعلوماتنا مؤكدة في ذلك مثل قطر والتي تدعم الحوثيين وقيادات المشترك والكل يهدف إلى زعزعة النظام في اليمن ونشر الفوضى في المنطقة، فالحوثيون لم يكن يوجد بينهم وبين الدولة أي شيء لولا جماعة الاخوان المسلمين الذين اشعلوا الفتنة فيها وأوجدوا حرباً بينها وبين الحوثيين.

أدوار علي محسن:

- المسؤول عن دخول وخروج عناصر القاعدة من وإلى اليمن
- أطلق المعتقلين من تنظيم القاعدة ومنحهم بطائق ورتباً عسكرية
- أخترق جهاز الأمن السياسي ويسعى لخلخلة منظومة مكافحة الارهاب
- عمل منذ سنوات على تهميش وإقصاء الكثير من القيادات الوطنية انتقاماً من النظام

الإصلاح رفد تنظيم القاعدة بالمراهقين للقتال في أبين

سعي المشترك للسلطة عبر العنف يرسي قاعدة للفوضى

البطل محمد خليل أفشل المحاولة الانقلابية